

مناجاة الله جل جلاله وعلا بتلاوة القرآن الكريم

محمد المعيوف

من المقاصد ايضا مناجاة الله سبحانه وتعالى بقراءة القرآن وهذه مسألة قد نغفل عنها ولا نستحضرها فان الانسان في عبادته ربه ينادي الله وبصلاته الله عز وجل وفي قراءته ينادي الله عز وجل. خرج النبي صلى الله عليه وسلم عليهم - 00:00:00 ذات ليلة وهم يقرؤون القرآن فقال لكم ينادي ربه لا يشعر بعضكم على بعض في القراءة ولهذا كان السلف اذا ارادوا ان يقرأوا يتهدأوا ويتجمل ويتطيب اذا ارادوا ان يقرأوا يتهدئون ويتجملون - 00:00:26 يتطيرون استعدادا لمناجة ربهم سبحانه وبحمده. ولهذا امرنا باتخاذ الزينة عند الصلاة. خذوا زينتكم عند كل مسجد عند كل صلاة ولو استشعر المسلم حال قراءته انه يقرأ كلام الله اولا وقبل كل شيء - 00:00:48 وثانيا ان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه ناظم اليه يسمع تلاوته ويرى مكانة ويعلم سره واعلانه لو استشعر هذه الامور فانها تهيده كثيرا احضار قلبه كتاب ربها سبحانه وبحمده قال تعالى ما تكونوا في شأن وما تتلووا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه - 00:01:09 يعني وقت افاضتكم فيه بكل ما تقدم ومنه قراءة كتاب الله عز وجل الله سبحانه وتعالى شاهد بعلمه واطلاعه وسمعه وبصره وبحمده الذي احاط بكل شيء وبشهود ملائكته الذين يطوفون - 00:01:48 يبحثون عن مجالس الذكر. قال صلى الله عليه وسلم انا لله ملائكة سياحين فضلا يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله باجحتهم. الحديث وفيه قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:09 جلس قوم يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكراهم الله هذه مطالب مقاصد يا اخوان نعمة من نعم الله سبحانه وبحمده العبد يتتأكد عليه ان يحرص عليها وان يستشعر - 00:02:27 ايضا مثل هذه الامور اي نعمة مثل هذه النعم ان يذكرك الله سبحانه وتعالى في الملائكة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك هذه السورة - 00:02:50 البينة هذا وسماني ربي يا رسول الله. قال نعم قال فبكى ابي رضي الله عنه وارضاه وما لهم لا يبكي وقد سماه ربها باسمه وربنا يقول فيمن يقرأ القرآن ذكرهم الله في - 00:03:07 وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ - 00:03:25 العظيم وخيرات وفيه لا ينبغي ان تشغلنا توافه الدنيا محقراتها عن نيلها والحرص عليها - 00:03:36